

أ.د. علي الشبل | فتنة النساء

علي عبدالعزيز الشبل

يقول الله جل وعلا في سورة الف لام ميم ال عمران زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين قناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا - [00:00:00](#)

والله عنده حسن المآل هذه الآية جامعة في هذه الشهوات التي هي اعظم ابواب الفتن وهي تطحن الناس لاسبابها ودواعيها طحنا بدأ جل وعلا بشهوات النساء زين والمزين اما نفسك - [00:00:23](#)

الامارة بالسوء او هواك او شيطانك او الدنيا. وهؤلاء الاربعة اعداء لك زين للناس حب الشهوات من النساء والبنينة والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة في الدنيا اي هذه المذكورة - [00:00:50](#)

فيما يتمتع به الناس في الدنيا زاد تمتعهم بها ان فتنوا وانشغلوا بها فاشغلتهم هذه عن اخرتهم بل تحملوا اوزارها واتامها في اخرتها جاء في الصحيحين من حديث اسامة ابن زيد رضي الله تعالى عنهما - [00:01:21](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. فهي فتنة تضر الرجال بهذه الطبائع والميل الهوا والشهوة مع ما تزينه الدنيا ويزينه الشيطان - [00:01:43](#)

وهذه الفتنة في نواحي عديدة منها فتنة للرجل في اهله واهله وزوجه وولده كما جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه لما سأل عمر رضي الله عنه عن الفتنة فقال حذيفة - [00:02:08](#)

فتنة الرجل في اهله وماله تكفرها الصلاة والصدقة والبر وايضا فتنة في سفور النساء وتبرجهن وهي اعظم اسباب افساد المجتمعات حتى قال قائلهم كأس وغانية تفعل فيهم اعظم من الف مدفع - [00:02:28](#)

وان بني اسرائيل وهم اقرب الامام من منا وصفا وحالا ومشابهة كانت فتنتهم في النساء وذلك انهم لما غزاهم موسى بجيشه قالوا سلطوا عليهم النساء ودسوهم فيهم فكانت في فتنتهم. يعني اعظم فتنهم في النساء - [00:02:54](#)

وهذه الامة اعظم فتنتها في المال ولا تهون عليهم فتنة النساء في شدتها وكرهها وانظروا الى هذه الفتن المتعلقة بتساوير النساء كيف زهدت الرجل بزوجه وزهدت المرأة لزوجها وفحلها ولهذا هذه الفتنة المتعلقة بالنساء فتنة - [00:03:21](#)

ذات خطر وشرر ان لم ينصم العبد منها والعصمة بعصمة الله جل وعلا - [00:03:50](#)